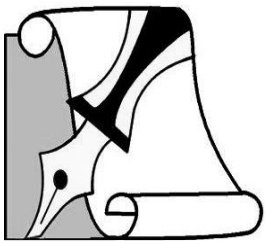

باحث للدراسات
الفلسطينية والاستراتيجية

تحليل نصف شهري لاخبار الكيان الإسرائيلي

أهداف المركز الرئيسية:

1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.

2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.

3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.

4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

الرقم	العنوان	الصفحة
1	وثيقة مُسرّبة لغالانت تُحذّر من انفجار كبير بالضفة.....	3
2	مسؤول إسرائيلي: أضرارنا بغزّة 6 أضعاف المُسجّلة في حرب لبنان الثانية.....	3
3	تعليق إسرائيلي على ازدواج قناة السويس بالكامل.....	4
4	مُحلّل إسرائيلي: إحباط واشنطن من سلوك تل أبيب بغزة تَحوّل غضباً.. ونتنياهو يتظاهر بالإهانة....	5
5	"إسرائيل" تدين قرار الاتحاد الأوروبي إعادة تمويل "الأونروا".....	6
6	"هآرتس": هكذا حاول نتنياهو التشويش على زيارة غانتس إلى الولايات المتحدة.....	6
7	مشادّة كلامية حادّة بين هاليفي ووزراء بحكومة نتنياهو حول حرب غزة.....	7
8	بن غفير يُطالب بوقف المفاوضات وشن هجمات أقوى على غزة.....	8
9	الليكود يُعلن "انتصاراً كبيراً"، لكنّه يبقى بلا نفوذ في المدن الأربع الكبرى.....	9
10	الولايات المتحدة تُحيي سياسة اعتبار المستوطنات غير شرعية وتدين خطة إسرائيل لبناء 3000 منزل استيطاني جديد.....	10
11	بلينكن: لدى إسرائيل فرصة استثنائية، و"تقريباً كل دولة عربية" تريد تطبيع العلاقات معها.....	10
12	"إسرائيل" تُناقش خطوات لمساعدة اقتصاد الضفة الغربية في اجتماع سريّ مع مسؤولين في السلطة الفلسطينية.....	11
13	غالانت يتحدّث عن "النقطة الحرجة" مع حزب الله.....	12
14	"وول ستريت جورنال": حكومة نتنياهو الحربية في حالة حرب مع نفسها.....	12
15	ديرمر: ستكون هناك قيادة مختلفة في غزة ليس لها علاقة بحماس ولا بالسلطة.....	13
16	هكذا كادت "إسرائيل" أن تُطبّع علاقاتها مع أكبر دولة إسلامية في العالم.....	14
17	منذ بداية الحرب..جيش الاحتلال قتل 400 فلسطيني في الضفة.....	14

التفاصيل:

1 – وثيقة مُسرّبة لغالانت تُحذّر من انفجار كبير بالضفة

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إن وثيقة سريّة مُسرّبة لوزير الحرب، يؤاف غالانت، تُحذّر من انفجار كبير للوضع بالضفة الغربية خلال شهر رمضان. وقالت الوثيقة "التحذيرية" إن: "الخوف من التصعيد في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) خلال شهر رمضان. سيُدمّر أهداف الحرب" على غزة. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت إنها حصلت على الوثيقة؛ وتنقل عن مكتب غالانت القول: "نأسف للتسريبات غير المسؤولة للمواد الحسّاسة"، رافضاً في الوقت نفسه التعليق على الوثيقة. وتم توجيه الوثيقة التي أعدّها وزير الحرب غالانت إلى رئيس الأركان، هيرتسي هليفي، ورؤساء الشاباك رونين بار، والموساد ديفيد برنياع، ومجلس الأمن القومي تساحي هنغبي، ولجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والوزيرين بيني غانتس وغادي آيزنكوت. ويقول غالانت في الوثيقة إن هناك تصعيداً أمنياً قادماً في شهر رمضان، يتطلب تحويل القوّات من غزة والحدود الشمالية إلى الضفة الغربية. وتنقل الوثيقة عن غالانت قوله إن أسباب الانفجار المتوقّع هي التحريض المتزايد، والوضع الاقتصادي في مناطق السلطة الفلسطينية، والتصريحات التحريضية للسياسيين الإسرائيليين. وأوصى غالانت بالسماح بعبادة المسلمين في الأقصى قدر الإمكان. ويقول: "التصعيد سيجعل من الصعب علينا مواصلة تركيز جهودنا وتنفيذ مهام الجيش الإسرائيلي لتحقيق أهداف الحرب، بسبب الحاجة إلى تحويل القوات إلى يهودا والسامرة (الضفة الغربية) من قطاعات أخرى"، في إشارة إلى قطاعي غزة ولبنان. وتشير الوثيقة إلى أن التصعيد الأمني في الضفة الغربية "يصبّ في مصلحة حماس وإيران."

2 – مسؤول إسرائيلي: أضرارنا بغزة 6 أضعاف المُسجّلة في حرب لبنان الثانية

قَدّر مسؤول إسرائيلي أن الأضرار الناجمة عن الحرب على قطاع غزة تفوق ب 6 أضعاف تلك التي خلّفتها الحرب الثانية على لبنان عام 2006. ونقل موقع "واللا" الإخباري العبري عن مدير سلطة الضرائب الإسرائيلية، شاي أهارونوفيتش، قوله إن "الأضرار حتى الآن تُعادل 6 أضعاف حرب لبنان الثانية." وأضاف: "سنصل إلى

نحو 700 ألف مُطالبة بالتعويض عن الأضرار غير المباشرة.. تمّ بالفعل تقديم نصف مليون مُطالبة.. لم نكن في مثل هذا الوضع من قبْل؛ نُحاول الدفع في أقرب وقت.. لكن عدد العاملين في مصلحة الضرائب محدود." ولم يُقدّم أهارونوفيتش تقديرات بالأرقام عن حجم الأضرار المتوقّعة، أو التي نتجت عن حرب 2006. لكن بحسب بيانات حكومية، بلغت حصيلة الأضرار المُبلّغ عنها من جانب الإسرائيليين في حرب 2006، قرابة 100 ألف طلب تعويض. كما أنه وفق بيانات للحكومة الإسرائيلية صدرت في 2007، فإن كلفة الأضرار المباشرة الناتجة عن حرب لبنان الثانية بلغت 2.8 مليار دولار.

3 – تعليق إسرائيلي على ازدواج قناة السويس بالكامل

سلّطت صحيفة "ذا ماركر" الإسرائيلية الضوء على الأنباء الواردة من مصر حول توسيع قناة السويس، من خلال ازدواج المجرى الملاحي بالكامل وزيادة حجم التجارة العابرة. وذكرت الصحيفة أنّ المشروع، وفق المعلومات الواردة من مصر، يهدف إلى اختصار زمن العبور ومنع الاختناقات المرورية على أحد أهم طرق التجارة البحرية في العالم، موضِحة أن هذا يأتي بالتزامن مع خصخصة تشغيل مطارات مصر. وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن المجرى الملاحي يمر من خلاله 12% من التجارة البحرية العالمية.

ويهدف المشروع إلى تحويل مقاطع ذات اتجاه واحد – 50 كيلومتراً في الجزء الشمالي من القناة و30 كيلومتراً في الجزء الجنوبي – إلى مسارات ذات اتجاهين.

وقالت الصحيفة إنه إذا تمّ الانتهاء من المشروع بالكامل، فإن ذلك سيسمح بالحركة المستمرة في القناة، دون الحاجة إلى تنسيق الحركة، بحيث لن يسمح بالحركة في أقسام معيّنة إلّا في اتجاه واحد.

وفي السياق نفسه، قال موقع port2port الإخباري الإسرائيلي، المتخصّص في شؤون النقل والمواصلات، إنه على الرغم من انخفاض حركة المرور في قناة السويس بشكل حاد هذا العام بسبب هجمات الحوثيين في البحر الأحمر، إلّا أن الحكومة المصرية تدرس خُططًا لتوسيع القناة لتكون في الاتجاهين بالكامل، تحسّبًا لزيادة حركة المرور في السنوات المقبلة. وكان رئيس هيئة قناة السويس، أسامة ربيع، قد أعلن عن خُطط لتحويل المقاطع التي تسمح بالمرور في اتجاه واحد في القناة إلى حارات مروريّة ذات مسارين. وفي حالة اكتمال المشروع، سيسمح ذلك باستمرار حركة المرور في القناة. وقال الموقع العبري إنه من المتوقّع أن يُشكّل تمويل مثل هذا

التوسع الكبير تحديًا خطيرًا لمصر، التي تُعاني من محدودية مواردها المالية ومصادر دخلها. وكانت قد سجّلت قناة السويس العام الماضي دخلًا قياسياً قَدره 9 مليارات دولار، وفقاً للرئيس المصري عبد الفتّاح السيسي. وانخفضت إيرادات القناة إلى النصف، مُقارنة بما كانت عليه حتى الآن هذا العام بسبب الوضع الجيوسياسي.

4 – مُحلّل إسرائيلي: إحباط واشنطن من سلوك تل أبيب بغزة تَحوّل غضباً.. ونتنياهو يتظاهر بالإهانة

اعتبر المحلّل العسكري الإسرائيلي عاموس هارئيل أن "الإحباط" الأمريكي من سلوك تل أبيب في حربها على غزة تحوّل غضباً، وأنها بدأت تزيد ضغوطها على طرفي الصراع للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وإتمام صفقة تبادل أسرى قبل شهر رمضان. وأشار هارئيل، في تحليل نشرته صحيفة "هآرتس" العبرية، إلى دعوة نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس، إلى وقف إطلاق نار في غزة. وقال: "ربما يشير الخطاب الذي ألقته نائبة الرئيس كامالا هاريس إلى تغيّر في الموقف الأمريكي بشأن حرب غزة. إنها المرّة الأولى التي تُعبّر فيها واشنطن عن وجهة نظرها بشكل مباشر وواضح. وأضاف هارئيل: "تعكس تصريحات نائبة الرئيس المطوّلة والمفصّلة موقف الحكومة الأمريكية من جانبين." وتابع: "الأوّل، أن الرئيس جو بايدن ومساعديه يُكثّفون الضغوط على طرفي الصراع، على أمل التوصل إلى اتفاق يتضمّن وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن قبل بداية شهر رمضان." وأضاف: "والثاني، أنه بعد 5 أشهر من الحرب، بدأ الصبر الأمريكي على إسرائيل يتضاءل. وتُكافح واشنطن لتحديد أي استراتيجية إسرائيلية للحرب، تتجاوز سعي رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، للبقاء السياسي." وأردف هارئيل أن "واشنطن غاضبة من استجابة الحكومة الإسرائيلية البطيئة، وفي بعض الحالات مؤسسة الجيش، للأزمة الإنسانية المتفاقمة في غزة، وتشعر بالقلق إزاء عواقب التورّط المستمر في غزة على الوضع الإقليمي، وعلى ترشّح بايدن لولاية ثانية"؛ وأضاف: "في الغرب، وحتى في واشنطن، يتقلّص المجال الذي يُمنح لإسرائيل للقيام بعمليات عسكرية كما تراه مناسبًا، على الأقل خلال رمضان." واستدرك: "إسرائيل أقل قلقاً. وفي العديد من المناقشات، قال مسؤولون إسرائيليون للأمريكيين إن استمرار "حماس" في حكم غزة سيكون أسوأ من الفوضى. ودون التوصل إلى اتفاق، يكْمن الخطر في أن القتال سيستمر مع مزيد من القتلى المدنيين وسط أزمة إنسانية متزايدة." ورأى هارئيل أنه "مع اقتراب شهر رمضان قد تكون النتيجة عاصفة

كاملة أخرى: فالصور القادمة من غزة يمكن أن تُلهِب الجماهير في مختلف أنحاء العالم العربي، وتثير موجة جديدة من المظاهرات وأعمال الشغب المناهضة لإسرائيل، ما يشكّل خطرًا على الأنظمة الصديقة."وشكّك هارئيل في أن يكون "لدى فريق بايدن أي أمل بأن يتمكّن من نقل الرسائل عبر غانتس إلى نتنياهو؛ فرئيس الوزراء مشغول جدًا بالتظاهر بالإهانة، مُدّعيًا أن الأمريكيين تجاوزوا البروتوكول عندما دعوا غانتس دون موافقته".

5 – "إسرائيل" تدين قرار الاتحاد الأوروبي إعادة تمويل "الأونروا"

استنكرت وزارة الخارجية الإسرائيلية قرار الاتحاد الأوروبي إعادة بعض التمويل لوكالة "الأونروا" بعد تجميده، بدعوى تل أبيب أن بعض موظّفي الوكالة شاركوا في هجوم 7 أكتوبر على "إسرائيل". وقالت الوزارة في بيان إن "القرار المُخيّب للآمال يمنح الشرعية لتورّط موظّفي الأونروا في أنشطة إرهابية والتعاون مع حماس"، وفق زعمها. واعتبرت أن الاتحاد الأوروبي بقراره هذا "يعيد فتح الحنفيّة أمام تحقيق الأمم المتحدة في المزاعم الإسرائيلية بتحيّز الأونروا، مُتعهّداً بتزويد الدول المانحة ومُحقّقي الأمم المتحدة بجمْع المعلومات المتوفّرة لديه حول هذا الموضوع في الأسابيع المقبلة." وشدّدت الوزارة على أن "إسرائيل مُلتزمة بنقل المساعدات الإنسانية إلى غزة والعمل مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والجهات الفاعلة الإضافية لضمان توزيع المساعدات على القطاع." وقالت المفوّضية الأوروبية في بيان لها إنها قرّرت منح "الأونروا" 50 مليون يورو بعد "الأخذ في الاعتبار الإجراء الذي اتّخذته الأمم المتحدة والالتزامات التي طلبتها المفوّضية من الأونروا." وتمّ حجب مبلغ إضافي قدره 32 مليون يورو في انتظار استكمال الخطوات التي حَدّدها الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك التحقيقات والمراجعة الأوروبية. يُذكر أن عدداً من الدول الغربية، بما فيها الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وكندا، أعلنت عن تعليق تمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين على خلفية الشبهات بتورّط عدد من الموظّفين في الوكالة في هجوم حركة "حماس" على "إسرائيل" في 7 أكتوبر الماضي. وأعلن المفوّض العام للوكالة فيليب لازاريني عن إقالة عدة موظّفين على خلفية تلك الاتّهامات.

6 – "هآرتس": هكذا حاول نتنياهو التشويش على زيارة غانتس إلى الولايات المتحدة

كشف تقرير لصحيفة "هآرتس" أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، سعى إلى التشويش على زيارة وزير الحرب بيني غانتس إلى الولايات المتحدة. ونقل التقرير أن رئيس الوزراء "رفض منح الزيارة طابعاً رسمياً"، وأمَر سفير إسرائيل لدى واشنطن، مايك هرتسوغ، بـ"عدم مساعدة غانتس خلال الزيارة، وعدم حضور الاجتماعات

التي يعقدها مع المسؤولين الأمريكيين." وقال مصدر مُطّلع للصحيفة، إن نتنياهو "غاضب من الزيارة. وفي اللحظة التي أدرك فيها أنه غير قادر على إلغائها، قرّر تقويضها بالإشارة إلى أن إسرائيل لديها رئيس وزراء واحد فقط." وكشف المصدر أن نتنياهو "تحرّك خلال الأيام الأخيرة لمنع غانتس من التوصل إلى أي تفاهمات رسمية مع إدارة الرئيس جو بايدن، بما في ذلك ما يتعلق بزيادة حجم المساعدات الإنسانية ودخولها شمالي قطاع غزة." كما أشار مصدر إسرائيلي إلى أن نتنياهو "وجّه مجلس الوزراء بعدم الموافقة على الزيارة"، وطالب السفير الإسرائيلي بعدم التعاون مع غانتس "وهما إجراءان تمّ تسريبهما إلى الصحافة لإيصال إشارة إلى الحكومة الأمريكية بأنها تجتمع مع بنيامين الخطأ." وأضاف المصدر: "لو لم يُسافر غانتس كمبعوث عن الحكومة، فهو لا يمثّلها أو يمثّل نتنياهو. وإذا لم يكن السفير حاضرًا في الاجتماعات، سيكون من الصعب أن تتأكّد الإدارة من أن تعهّداتها تمضي قُدُماً".

7 – مشادّة كلامية حادّة بين هاليفي ووزراء بحكومة نتنياهو حول حرب غزة

كشفت قناة عبرية عن مشادّة كلامية حادّة بين رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي ووزراء بحكومة بنيامين نتنياهو "انتقدوا إنجازات الجيش، وقالوا إن الهجوم البري بقطاع غزة لا يسير بشكل جيّد." وقالت القناة "12" العبرية في تقرير لها: "وقعت مواجهة حادّة بين رئيس الأركان ووزراء في الحكومة خلال اجتماع جرى مؤخراً، ما دفع هرتسي هاليفي إلى الصراخ." وتابعت: "في ذروة هذا الاجتماع، انتقد الوزراء بشدّة إنجازات الجيش الإسرائيلي، وقالوا لرئيس الأركان إن المناورة العسكرية لم تكن جيّدة بما فيه الكفاية، وإن التقدّم كان بطيئاً، وإن اختيار إبقاء (اقتحام) رفح إلى النهاية لم يكن صائبا." وأضافت القناة: "عند هذه النقطة، رفع رئيس الأركان هاليفي صوته وقال للوزراء: أذكّركم بأنكم لم ترغبوا في هذه المناورة على الإطلاق. لو لم يضغط الجيش الإسرائيلي والمؤسسة الأمنية من أجل ذلك، لما كنّا نناور على الإطلاق في غزة." وأشارت إلى أن الجلسة المضطربة التي لم تحدّد متى كانت، تعكس "تزايد التوتّر بين المستويين السياسي والعسكري في إسرائيل، في وقتٍ يشعر فيه رئيس الأركان وكبار المسؤولين العسكريين أن المستوى السياسي يبحث فقط عن طريقة لتحميلهم المسؤولية، في حين يرى وزراء الحكومة أن بعض الخيارات التكتيكية للجيش لم تكن جيّدة بما فيه الكفاية."

وليست هذه هي المرّة الأولى التي تشهد فيها اجتماعات رئيس الأركان الإسرائيلي والمستوى السياسي ضجّة كبيرة. ففي يناير/ كانون الثاني الماضي، جرى تعليق إحدى الجلسات التي تناولت "اليوم التالي" في قطاع غزة، بعدما هاجم وزراء اليمين رئيس الأركان، بعد قراره تشكيل فريق تحقيق داخلي بالجيش الإسرائيلي للتحقيق في الإخفاقات التي قادت إلى هجوم "حماس" على مستوطنات وقواعد عسكرية جنوب إسرائيل، في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

8 – بن غفير يطالب بوقف المفاوضات وشنّ هجمات أقوى على غزة

طالب وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، بانسحاب "إسرائيل" من المفاوضات التي تهدف للتوصل إلى اتفاق على هدنة مؤقّتة في قطاع غزة وصفقة تبادل أسرى مع حركة حماس، وشدّد على ضرورة تصعيد الهجمات التي تشنّها "إسرائيل" على غزة، في إطار الحرب المُدمّرة التي تشنّها على القطاع الفلسطيني منذ 150 يوماً. جاء ذلك في تصريحات صدرت عنه خلال اجتماع لكتلة الليكود؛ وقال بن غفير إن "حماس تتعمّد المماطلة في المحادثات والمفاوضات، وهدفها أن نستمر في إجراء المفاوضات حتى في رمضان، أو أن نتوقّف بسبب رمضان، ويتوقّف كلّ شيء"، في إشارة إلى مطلب حركة حماس بأن تشمل أي صفقة مع الاحتلال مساراً لوقف الحرب على غزة. وتابع بن غفير إن حركة حماس تسعى كذلك لاستغلال شهر رمضان لتصعيد "الضغوط الدولية على دولة إسرائيل وللضغط أكثر وأكثر على ضرورة وقف الأنشطة العسكرية في رمضان. وفي الوقت نفسه، تعمل الحركة على دعم وتحفيز عناصر في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) وفي أوساط عرب إسرائيل (فلسطينيو 48) على العمل خلال رمضان." وانتقد مماطلة حكومة نتنياهو في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالحرب على غزة ودخول المُصلّين إلى المسجد الأقصى، وقال: "هذه المماطلة لا تدفع إلى عودة الرهائن، بل تُعرّض جنودنا للخطر الأمني؛ موقفنا، تصوّرنا، يجعلهم ينظرون إلينا ونحن نصبح أكثر ضعفاً على نحوٍ تدريجي." وأضاف: "لذلك نرى أنه من الضروري إصدار أوامر بوقف المفاوضات والانتقال فورًا إلى مرحلة أقوى وأشد في القتال". وتابع: "وفي الوقت نفسه، يجب الإعلان عن فرض القيود على جبل الهيكل (المسجد الأقصى) التي أوصيت بها أنا والشرطة الإسرائيلية"، مُدّعيًا أن "هذه القيود تهدف في المقام الأول إلى حماية أمن مواطني إسرائيل." وقال: "ليس كلّ عرب إسرائيل، أعداء، لكن بعضهم من أنصار 'داعش'، وبعضهم

أعضاء في الحركة الإسلامية، وبعضهم عناصر تريد المساس بأمن مواطني إسرائيل. يجب علينا تصعيد قوّة الحرب؛ وبهذه الطريقة فقط سننتصر." وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الجيش الإسرائيلي والشاباك يُصرّان على موقفهما بعدم فرض قيود على دخول فلسطينيي الـ48 إلى المسجد الأقصى خلال رمضان، ويُطالبان بإجراء مداولات بهذا الشأن مع نتنياهو، بعد أن قرّر الأخير تحديد عدد المُصلّين من المواطنين العرب في المسجد الأقصى خلال رمضان، بعد ضغوط بن غفير.

9 – الليكود يُعلن "انتصاراً كبيراً"، لكنه يبقى بلا نفوذ في المدن الأربع الكبرى

يُمكن تعلّم أشياء كثيرة من نتائج انتخابات المجالس المحلية في "إسرائيل". يستطيع كلّ حزب (تقريباً) أن يدّعي الفوز ويتحدّث عن الخسائر والأذى الذي تعرّضت له الأحزاب الأخرى في العملية الانتخابية. ولكن الحقيقة هي أنها كانت حملة كئيبة وجافّة. وتعكس مُعدّلات التصويت المنخفضة مشاعر الإسرائيليين. سكّان مناطق بأكملها من البلاد معزولين عن منازلهم، ويقيم العديد من السكّان كلاجئين في الفنادق، محرومين من حق التصويت. المختطَفون وعائلاتهم، الجنود، أهالي الجنود الجرحى – جميعهم لا يرغبون في التفكير في السياسة المحلية. باستثناء عدد قليل من مُستخدمي منصّة إكس (تويتر سابقاً). ولّدت الانتخابات بعض العناوين لبضعة ساعات ولا شيء غير ذلك.

هذا يشير إلى أن الجمهور الإسرائيلي مُنهك ومُكتئب، ولا يرى نهاية للعام الأصعب في تاريخ المجتمع الإسرائيلي. مُعدّلات التصويت المرتفعة في المجتمع الحريدي وفي المجتمع العربي فقط تُبرز حدّة الانفصال بين شرائح المجتمع المختلفة – بين أولئك الذين يُقاتلون في غزة ويفقدون أبنائهم وبناتهم، والمعفيّين من هذا العبء الثقيل ويمكنهم الانشغال بقضاياهم وتحالفاتهم ومسؤوليهم المنتخَبين. وأشار البعض إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لم يتدخل، ولم يظهر في مقاطع الفيديو، ولم يُشارك في فعاليات الحملات الانتخابية، ولم يُصدر حتى مقطع فيديو يدعو فيه الجمهور الإسرائيلي إلى التصويت في يوم الانتخابات. وللمرّة الأولى منذ انتخابه، حافظ رئيس الوزراء على أفضل سلوك. ففي نهاية المطاف، إذا شمّر نتنياهو عن سواعده، واجتمع مع المرشّحين، وعمل خلف الكواليس على الصفقات (كما فعل شريكه السياسي أرييه درعي)، فلكان أثار انتقادات شديدة. لا ينبغي لرئيس الوزراء الانشغال في السياسة المحلية أثناء حالة الطوارئ. وفي نهاية يوم التصويت، أصدر الليكود

بياناً جافاً نسبياً يشيد بإنجازات الحزب (حسب اعتقادهم)، ويتجاهل خسائره. الوحيد الذي أصرّ على طعن الجمهور في عيْنه هو الوزير غير الضروري، دافيد أمسالم، في تصريحاته المؤسفة التي سعت إلى إثارة معارك لا داعي لها. لحُسن الحظ، لم يقم أي شخص (تقريباً) في القدس بمشاهدة الفيديو الذي أصدره، أو التصويت لليكود.

10 – الولايات المتحدة تُحيي سياسة اعتبار المستوطنات غير شرعية وتدين خطة إسرائيل لبناء 3000 منزل استيطاني جديد

قامت الولايات المتحدة بإحياء سياستها القائمة منذ فترة طويلة على اعتبار المستوطنات مُخالفة للقانون الدولي، مُتراجعة عن موقف الإدارة السابقة، بعد ساعات من إعلان "إسرائيل" عن خطة لبناء آلاف المنازل الاستيطانية الجديدة رداً على هجوم إطلاق نار في الضفة الغربية. وقال وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، رداً على سؤال حول هذا الموضوع خلال مؤتمر صحفي في الأرجنتين: "لقد رأينا التقارير، ويجب أن أقول إننا نشعر بخيبة أمل من الإعلان. وذكّر بـ"الموقف القديم للإدارات الأميركية الجمهورية والديموقراطية لجهة أن المستوطنات الجديدة تؤدّي إلى نتائج عكسية في التوصل إلى سلام دائم." وتابع أنها أيضاً "تتعارض مع القانون الدولي"، في تصريح يُلغي فعليًا ما أصبح يُعرف بـ"مبدأ بومبيو"، والذي يعتبر أن المستوطنات "لا تتعارض في حدّ ذاتها مع القانون الدولي". السياسة التي اعتمدها وزير الخارجية آنذاك، مايك بومبيو، عام 2019، تُلغي مذكّرة قَدّمها المستشار القانوني لوزارة الخارجية هربرت هانسيل عام 1978، والتي وصفت المستوطنات بأنها غير قانونية. وأضاف بلينكن: "إدارتنا تواصل معارضة توسيع المستوطنات بحزم. ومن وجهة نظرنا، فإن هذا لا يؤدّي إلّا إلى إضعاف – وليس تعزيز – أمن إسرائيل. وفي تعليق على القرار خلال مؤتمره الصحفي، قال مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض، جون كيربي: إننا ببساطة نُعيد التأكيد على النتيجة الأساسية المتمثّلة بأن المستوطنات لا تتّسق مع القانون الدولي.

11 – بلينكن: لدى "إسرائيل" فرصة استثنائية، و"تقريباً كل دولة عربية" تريد تطبيع العلاقات معها

قال وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، إن هناك "فرصة استثنائية" في الأشهر المقبلة لدمج إسرائيل في الشرق الأوسط، مع رغبة الدول العربية في تطبيع العلاقات معها. لكنه سلّط الضوء أيضاً على الضرورة

"العاجلة" للمضي قُدُماً في إقامة دولة فلسطينية تضمن كذلك أمن إسرائيل. وقال كبير الدبلوماسيين الأمريكيين إن هناك جهودًا حقيقية تقودها الدول العربية لتجديد السلطة الفلسطينية حتى تكون أكثر فعالية في تمثيل الفلسطينيين. وقال: تقريباً كل دولة عربية الآن تريد حقاً دمج إسرائيل في المنطقة لتطبيع العلاقات... لتقديم التزامات وضمانات أمنية حتى تشعر إسرائيل بمزيد من الأمان. وأضاف: "وأعتقد أن هناك أيضًا ضرورة مُلحّة أكثر من أي وقت مضى للمضي قُدُماً في إقامة دولة فلسطينية تضمن أيضا أمن إسرائيل."وتعمل إدارة بايدن على تأمين صفقة تاريخية ستشهد تطبيع العلاقات بين المملكة العربية السعودية و"إسرائيل". وتسعى المملكة ودول عربية أخرى إلى اتخاذ خطوات نحو إنشاء دولة فلسطينية كجزء من الصفقة. وبينما تعتقد بعض الجهات الفاعلة أن العنف يؤكّد الحاجة إلى اتفاق سلام، يرى القادة الإسرائيليون أن الهجوم يُسلّط الضوء على الخطر الشديد، المُتمثّل في قيام كيان فلسطيني مستقل بالقرب من مراكزها السكّانية. ووسط الدعم المتزايد لحماس بين الفلسطينيين في أعقاب فظائع السابع من أكتوبر، يبدو أنه لا توجد لدى الجمهور الإسرائيلي رغبة تُذكر لجهود السلام. ولقد تحدّث مسؤولون إسرائيليون، ومن ضمنهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، علناً ضد إقامة دولة فلسطينية في أعقاب الحرب الحالية في غزة.

12 – "إسرائيل" تُناقش خطوات لمساعدة اقتصاد الضفة الغربية في اجتماع سريّ مع مسؤولين في السلطة الفلسطينية

عقد مسؤولون أمنيون إسرائيليون رفيعون اجتماعاً سرّياً مع نظرائهم من السلطة الفلسطينية في تل أبيب، لمناقشة الجهود لتهدئة التوتّرات في الضفة الغربية قبل شهر رمضان. وحضر اللقاء رئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغبي، ورئيس الشاباك رونين بار، ومنسّق أعمال الحكومة في الأراضي غسان عليّان، من الجانب الإسرائيلي، ورئيس المخابرات ماجد فرج، ووزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، من السلطة الفلسطينية. وناقش الجانبان الإجراءات التي يمكن لإسرائيل اتخاذها للمساعدة في التخفيف من أزمة رام الله الاقتصادية، والتي تفاقمت في أعقاب حجْب "القدس" مئات الملايين من الدولارات من عائدات الضرائب؛ وحظْرها عودة حوالي 150 ألف عامل فلسطيني من الضفة الغربية إلى وظائفهم في "إسرائيل" والمستوطنات منذ هجوم 7 أكتوبر؛ والحظْر الذي فرضته منذ اندلاع الحرب على دخول العرب الإسرائيليين إلى المدن الفلسطينية، حيث يتسوّق الكثير منهم؛

وإقامة العديد من الحواجز الإضافية في أنحاء الضفة الغربية، مما يزيد من تقييد الحركة والنشاط الاقتصادي. وأخبر المسؤولون الإسرائيليون نظراءهم في السلطة الفلسطينية أنهم سيتّخذون عدة خطوات لمعالجة الوضع، بما في ذلك تقليل عدد الحواجز، وتقليل عدد مداهمات الاعتقال، والسماح لمجموعة من عدة آلاف من العمّال فوق سن 45 عاماً بالعودة إلى وظائفهم في "إسرائيل"، وإعادة فتح العديد من المدن الفلسطينية أمام العرب الإسرائيليين، قال المصدران ل "تايمز أوف إسرائيل". وأضافا أنّ المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين أعربوا عن تفاؤلهم بأن الحكومة ستُوافق على الإجراءات التي تعهّدوا بها، على الرغم من أنه من المُرجّح أن يواجهوا معارضة من الأعضاء المتشدّدين، الذين لا يُفرّقون بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس.

13 – غالانت يتحدّث عن "النقطة الحرجة" مع حزب الله

قال وزير الجيش الإسرائيلي، يوآف غالانت، إن التوتّر المستمر مع حزب الله على الحدود مع لبنان قَرّب الأمور إلى التصعيد العسكري. وأضاف في بيان، عقب اجتماعه مع المبعوث الأميركي الخاص إلى لبنان آموس هوكستين: "نحن مُلتزمون بالعملية الدبلوماسية. لكن عدوان حزب الله يُقرّبنا من نقطة حرجة في اتخاذ قرار بشأن الأنشطة الحربية حيال لبنان." وفي آخر تطورات التصعيد، قال حزب الله إنه استهدف دبّابة ميركافا في منطقة نطوعا بصاروخ موجّه. وأفادت مصادر صحفية بوقوع قصف مدفعي إسرائيلي على محيط بلدة الوزّاني في القطاع الشرقي جنوبي لبنان. وتحدّثت وسائل إعلام إسرائيلية عن "سقوط قذائف صاروخية في محيط كريات شمونة وأضرار في الممتلكات، ولا أنباء عن وقوع إصابات." وأكّد المبعوث الأميركي، أموس هوكستين، في بيروت، أنّ "الحل الدبلوماسي هو المخرج الوحيد" لوقف التصعيد بين لبنان وإسرائيل"، بعد نحو خمسة أشهر من قصف متبادل شبه يومي عبر الحدود بين الجانبين. وقال: "تؤمِن الولايات المتحدة بأن الحلّ الدبلوماسي هو المخرج الوحيد لإنهاء العمليات العدائية الحالية"، مُضيفاً بأن "وقف إطلاق النار المؤقّت ليس كافياً." وأضاف أنه في حالة نشوب "حرب محدودة" عبر الحدود الجنوبية للبنان، فإنها لن تكون "قابلة للاحتواء".

14 – "وول ستريت جورنال": حكومة نتنياهو الحربية في حالة حرب مع نفسها

أكّدت صحيفة "وول ستريت جورنال" أنّ التوتّرات تتصاعد في مجلس الوزراء الحربي الإسرائيلي، حيث يتنافس أعضاؤه الثلاثة على النفوذ السياسي ويختلفون حول كيفيّة مواصلة الحرب في غزة. وأوضحت الصحيفة أنّه

"خوفاً من انهيار العلاقات" بين البيت الأبيض و"إسرائيل" بسبب الحرب في غزة، خَطّط بيني غانتس، المُنافس السياسي الرئيسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والوزير في حكومته في زمن الحرب، لزيارة واشنطن. وعندما أبلغ غانتس نتنياهو بالرحلة، غضب رئيس الوزراء، وقال لغانتس: "هناك رئيس وزراء واحد فقط". ويعكس الحادث، الذي رواه مسؤولون إسرائيليون، التوتّرات المتزايدة بين القيادة الإسرائيلية في زمن الحرب، حيث تتنافس على النفوذ السياسي، وتتصاعد الخلافات حول كيفيّة شن الحرب وتأمين صفقة لإطلاق سراح الأسرى. كما يأتي وسط ضغوط دولية متزايدة لوقف إطلاق النار بسبب الكارثة الإنسانية داخل غزة، وتزايد الإحباط من قيادة نتنياهو من قِبل أهم حليف لـ"إسرائيل"، الولايات المتحدة. وكان مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أصدر تعليماتٍ لسفارة "إسرائيل" لدى بريطانيا، تقضي بعدم التعاون مع عضو "كابينت الحرب"، بيني غانتس، خلال زيارته المملكة المتحدة، وفقاً لما كشفته القناة الـ"12" الإسرائيلية. وأضافت القناة أنّ موظّفي السفارة الإسرائيلية في لندن تلقّوا تعليماتٍ تقضي بإرسال رسائل نصيّة بخصوص الاستفسارات التي ترِد من مسؤولين بريطانيين بشأن غانتس. والأزمة المُتعمّقة في "إسرائيل" لم تقتصر على المستوى السياسي، بحيث امتدّت الخلافات لتشمل رئيس هيئة أركان "الجيش" الإسرائيلي، هرتسي هليفي، ووزراء في الحكومة، على خلفيّة أداء "الجيش" في غزة.

وفي هذا الإطار، تحدّثت القناة الـ"12" الإسرائيلية عن مواجهة بين هليفي ووزراء، وصلت إلى حدّ الصراخ، خلال محادثاتٍ استشارية أُجريت مؤخّراً.

15 – ديرمر: ستكون هناك قيادة مختلفة في غزة، ليس لها علاقة بحماس ولا بالسلطة

صرّح رون ديرمر، وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي، في برنامج إذاعي أمريكي، أنّه ستكون هناك قيادة فلسطينية مختلفة في غزة، لكن ليس لها علاقة بالسلطة الفلسطينية أو "حماس". وقال ديرمر: "سيَتعيّن على الفلسطينيين أن يحكموا أنفسهم، وسيَتعيّن عليهم تحمّل المسؤولية عن حياتهم". "من ستكون تلك القيادة الفلسطينية – ما زلنا لا نعرف. ولكن من الواضح أنها لن تكون حماس. نحن نُعارض قيام السلطة الفلسطينية بذلك، لأنها لم تتعامل مع "التطرّف" داخل المجتمع الفلسطيني في ظل سيطرتها اليوم؛ فلماذا نُعيدهم إلى غزة لنُكرّر نفس الخطأ؟." وقال أيضاً: "هل يمكن لقوّة فلسطينية أخرى أن تنمو؟ أعتقد ذلك. لكنها لن تكون قادرة على النمو

طالما أن الفلسطينيين يعتقدون أن حماس لا يزال لها مستقبل". وأضاف: "فقط عندما يكون من الواضح أن حماس قد ابتعدت عن العالم – سوف تكون هناك فرصة لظهور قيادة أخرى. سيَتعيّن علينا أن نعمل مع العناصر الفلسطينية المحليّة للسماح لهم بأن يحكموا أنفسهم".

16 – هكذا كادت "إسرائيل" أن تُطبّع علاقاتها مع أكبر دولة إسلامية في العالم

خطّطت "إسرائيل" وإندونيسيا، الدولة التي تضم أكبر عدد من السكّان المسلمين في العالم، للتوقيع على اتفاقية لإنشاء مكاتب تجارية مشتركة في البلدين؛ وهي خطوة كان من المُفترض أن تتم في أكتوبر أو نوفمبر الماضيين، ولكن تمّ تأجيلها بسبب الهجوم الذي شنّته "حماس" والحرب في غزة.

مصادر مُطّلعة على تفاصيل الاتفاقية تؤكّد الحقائق، وتصف أنه بالإضافة إلى التجارة، كان من المُفترض أيضًا التوقيع على اتفاقية في مجال السياحة، والتي من شأنها أن تسمح للإسرائيليين بزيارة البلاد. واستمرّت الاستعدادات لتوقيع الاتفاقية التجارية لعدة أشهر. وبحسب المصادر، فإنه لم يتحدّد بعد المكان الذي سيتم فيه التوقيع فعلياً، سواء في القدس أو جاكرتا عاصمة إندونيسيا.

وبحسب التقرير، فقد وافق وزير الخارجية الإسرائيلي السابق إيلي كوهين، ومكتب الرئيس الإندونيسي المنتهية ولايته جوكو ويدودو، بالفعل على المسودّة النهائية لاتفاقية التجارة، كخطوة أولى نحو التطبيع الكامل بين البلدين. وكان التطبيع مع "إسرائيل" سيدخل في الاعتبار بالنسبة للإندونيسيين، بعد توقيع اتفاق مماثل بين "إسرائيل" والسعودية. وخَطّطت إندونيسيا لفتح مكتب تجاري في رام الله، في نفس الوقت الذي افتتحت فيه مكتبها في "إسرائيل".

17 – منذ بداية الحرب..جيش الاحتلال قتل 400 فلسطيني في الضفة

قَتَل جيش الاحتلال حوالي 400 فلسطيني, واعتقل أكثر من 3400 مواطناً، منهم 1500 من نشطاء "حماس" في الضفة الغربية، منذ بداية الحرب على غزة، وفقاً لبيانات نقلتها القناة السابعة العبرية.

ووفقاً للبيانات، فقد نفّذ جيش الاحتلال أكثر من 60 عملية، شملت أكثر من 40 غارة جويّة في شمال الضفة. بالإضافة إلى ذلك، تمّ الاستيلاء على أكثر من 20 مليون شيكل.

وزعمت الدوائر العسكرية في "إسرائيل" أنه تمّ إحباط أكثر من 250 عملية.

وذكر مسؤول عسكري إسرائيلي أن "الدوافع لتنفيذ العمليات تتزايد. والسياسة الهجومية التي تنتهجها القيادة المركزية مع الشاباك والأجهزة الأمنية المختلفة تؤدّي إلى صعوبات كثيرة".